نشرة اخبارية خاصة
اصدار عن الصحف المحلية الصادرة بالقدس (الاتحاد والحياة)

«عيد» تحت القمع الاحتلالي: اقتحام منازل بيت عور التحتا وبيت عور الفوقا وتحطيم أثاثها

١٩ آذار

الاعتداء بالضرب على ٥٠ شابا من بيت عور الفوقا

● تكسير رجلي طفل في قرية بيت لقيا ● اشتباكات ومسيرة في السواحرة الشرقية اعتقالات ومواجهات في السيلة الحارثية ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حملات قمع رهيبة في مختلف انحاء المناطق المحتلة، تشمل اقتحام المنازل وتحطيم اثاثها واطلاق الرصاص والغاز وجرح العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني وفرض حظر التجول والحصار على عشرات المخيمات والقرى والمدن.

وننشر، فيما يلي، ما توفر لنا من معلومات اضافية حول ممارسات الاحتلال والصدامات مع المواطنين الفلسطينيين في عدد من المناطق المحتلة خلال ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية. وذلك استكمالا لما نشرناه في عدد امس عن احداث يومي الاثنين والثلاثاء (خلال عيد الفطر).

● السواحرة الشرقية ●

داهمت قوات الاحتلال، يوم الاثنين الماضي (اول ايام العيد)، مسيرة شعبية انطلقت من جامع قرية السواحرة الشرقية ووصلت الى اطراف القرية. وفي طريق العودة هاجم الجنود المسيرة التي سرعان ما تحولت الى مظاهرة اقيمت خلالها المتاريس الحجرية. وقامت جرافة بازالة المتاريس بعمق خمسمئة متر داخل القرية وجرفت السلاسل الحجرية وكومتها على مداخل البيوت واقتلعت اشجار الزيتون وهدمت الاسوار الاسمنتية.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجنود والمتظاهرين، القيت خلالها عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع بما في ذلك داخل البيوت. وفيما كانت المواجهات على اشدها في الجهة الغربية من القرية داهم الجنود القرية من الجهة الشرقية. وتمكنت قوات الاحتلال من اقتحام القرية وضربت حصارا في محاولة لالقاء القبض على شبانها، الذين تمكن غالبيتهم من الفرار. والقت قوات الاحتلال القبض على ٣ شبان واوسعتهم ضربا بعد ان اقتادتهم الى خارج القرية. ثم اطلقت سراحهم.

واصيب، جراء اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز، عدد من المواطنين عرف من بينهم: جميلة عبيدات (٢٠ عاما) ـ رصاصة في الرجل اليمنى (وقد تعرضت للضرب بعد اصابتها) وزكية حسين زجايكة (٢٢ عاما) ـ ضربت بعصا على رأسها ونهاية موسى هلسة (١٧) ـ اصيبت بالاغماء جراء الغاز.

واندلعت النار، جراء اطلاق الرصاص وقنابل الغاز، في مزروعات عدد من المواطنين. واغلقت قوات الاحتلال، بعد اقتحام القرية، احد مداخلها (المؤدي الى مستوطنة مجاورة).

ويذكر ان الاهالي اطلقوا اسماء شهداء فلسطينيين على شوارع القرية. ومن بين الاسماء: «ابو جهاد» و «ناجي العلي».

● بيت عور التحتا ●

بحجة نصب متاريس الحجارة داهمت قوات الاحتلال، في اليوم الاول من عيد الفطر (الاثنين الماضي)، قرية بيت عور التحتا (قضاء رام الله) واقتحمت المنازل واخرجت سكانها منها وحطمت اثاث سبعة منازل بكاملها (تلفزيونات وثلاجات وغسالات...) وخلطت المواد التموينية بعضها ببعض وحطمت زجاج الشبابيك. وعرف من بين الذين حطمت منازلهم المواطن حسن يوسف الشامي وستة آخرون من العائلة نفسها (الشامي).

واعتدى الجنود، خلال مغادرة القرية، على الاهالي، بمن بينهم الاطفال. ويوم امس الاول (الثلاثاء) عاودت قوات الاحتلال اقتحام القرية بعد رشق سيارة مستوطن وحطمت اثاث المنازل.

● بيت عور الفوقا ●

وكانت قوات الاحتلال داهمت ليلة عيد الفطر (ليلة الاحد/الاثنين) قرية بيت عور الفوقا بحجة رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة. واقتحم عشرات الجنود منازل القرية وحطموا اثاثها واعتدوا على سيارتين تعود ملكيتهما للمواطن عوض رشيد. وعرف من بين المنازل التي طالتها يد التخريب منزلا المواطنين محمد نزار الخطيب ونعيم حسن. وقدرت خسائرهما بنحو ستة الاف دولار امريكي.

واحتجزت قوات الاحتلال حوالي ٥٠ شابا من القرية واقتادتهم الى اطرافها، حيث اعتدت عليهم بالضرب المبرح.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اقتلعت، قبل حوالي اسبوع، ٣٠ شجرة زيتون تابعة لسكان بيت عور الفوقا.

● كفر نعمة ●

وهاجمت قوات الاحتلال قرية كفر نعمة التي تعاني من اغلاق المداخل اليها منذ شهور. وتصدى لها المواطنون ووقعت مواجهات عنيفة، طوال يوم امس الاول.

● بيت لقيا ●

وكانت قوات الاحتلال هاجمت قرية بيت لقيا (قضاء رام الله)، الاحد الماضي، وحاولت اقتحامها. فتصدى لها الاهالي واشتبكوا معها. واعتدى الجنود، بالضرب، على كل من امسكوا به. ومن بين الذين تعرضوا للضرب الطفل ظافر محمد اسماعيل (١٢ عاما)، الذي كسرت رجلاه.

● منطقة جنين ●

وقعت في قرية السيلة الحارثية، بعد ظهر امس الاول، اشتباكات بين الاهالي وبين قوات الاحتلال اصيب خلالها عدد من المواطنين بعيارات مطاطية. واعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من الشبان هم الاشقاء الثلاثة نعمان (٢٥ عاما) وعبد الباسط (٢٠ عاما) وعبد الناصر احمد جرادات (١٢ عاما). وكذلك عبد الرحيم ناجي (٢٩ عاما) وعادل جبر جرادات (١٩ عاما) واحمد عبد القاسم (١٧ عاما) وفارس محمد فارس (٢٥ عاما) ومحمد وجيه امين صالح (١٩ عاما).

وفي مدينة جنين (حي المراح والحارة الشرقية) ومخيم جنين وقعت، امس الاول، اشتباكات متفرقة بالحجارة.

وجمع جنود الاحتلال رجال المخيم والقوهم ساعات طويلة تحت اشعة الشمس الحارقة في ذلك اليوم وتعرض عدد منهم للضرب والاهانة.

ذوو الشهيد من منطقة الدوحة (بيت جالا)

علامات خنق وضرب على جثة حسني المحسيري، التي عثر عليها في قن دجاج

● الشرطة تستصعب تفسير وجود الجثة في «بيت مئير» (بيت محسير) ● الجيش يقتحم موكب الجنازة ويعتقل ابن الشهيد وقريبا له ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجمت قوات الاحتلال، بعد ظهر امس الاربعاء موكب جنازة الشهيد حسني محمد المحسيري (٤١ عاما) من منطقة الدوحة في بيت جالا. واطلقت على موكب المشيعين الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية والمطاطية واعتقلت ابن الشهيد كمال حسني المحسيري (١٨ عاما) وصهره سعدي محمد اسعد (٢٥ عاما).

وكان عثر على جثة حسني المحسيري، بعد منتصف ليلة الاحد / الاثنين، في احد اقفاص الدجاج في «بيت مئير» (هي المستوطنة التي اقيمت على انقاض قرية بيت محسير الفلسطينية بعد تشريد الشعب الفلسطيني)، غربي القدس.

وكانت وسائل الاعلام نشرت ان القتيل من مخيم الدهيشة وعليه، لم يعرف ابناء، عائلته عن وفاته الا صباح امس، بعد ان توجهوا الى مركز شرطة بيت لحم وبعد ان فشلوا في العثور عليه، بقواهم الذاتية.

وفي حديث مع عائلة الشهيد تبين انه كان يملك مطعم «ابو رامي» في شارع «المهد» في بيت لحم. وبعد مقتل جندي الاحتياط في المدينة قبل حوالي شهرين اغلق المطعم بالاكسجين، سوية مع حوالي عشرين محلا.

وفي هذه الاثناء، منذ اغلاق المطعم، عمل المحسيري في بيع الفلافل على شارع القدس ـ الخليل الرئيسي. وكثيرا ما كان الجنود يامرونه بحزم ادواته والتوقف عن البيع، لكن دون جدوى.

ويوم الاحد الماضي غادر حسني المحسيري (له ثلاثة اولاد وطفلة عمرها ٤ سنوات) منزله في الثالثة بعد الظهر. وقال انه متوجه للعمل. منذ ذلك الحين لم يعد للبيت.

واعلن افراد عائلته انه لا يعقل ان يكون توجه للبحث عن عمل في اسرائيل، خصوصا انه معروف بمعارضة العمل داخل اسرائيل وان الاحد الماضي كان يوم وقفة العيد (محظور العمل، وفقا للتعاليم الدينية) ويوم اضراب عام شمل المواصلات العامة.

يضاف الى ذلك ان قوات الاحتلال، التي تجوب دورياتها الشارع القريب من مكان سكناه بشكل مستمر، كانت اعتقلت ثلاثة شبان على الشارع الرئيسي يوم ٥/١٤ ولم يعرف عن اعتقالهم الا في وقت لاحق. كذلك ـ يضيف افراد العائلة ـ وقعت على الشارع نفسه محاولات عديدة من المستوطنين لاختطاف فتيان واطفال فلسطينيين.

وعليه ينفي افراد العائلة اية صلة بين وفاة حسني المحسيري وبين قضايا جنائية او حوادث غير مقصودة. ويقولون انه لا يستبعد ان تكون قوات الجيش اعتقلته. خصوصا انه سجل في بطاقة هويته انه يعيش في شارع «الدهيشة» (وهو شارع في منطقة الدوحة) وان مخيم الدهيشة يخضع لحظر التجول منذ اسبوع.

■ البقية ص٢ ■

ذوو الشهيد من منطقة الدوحة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

هذا وما آن علم ابناء العائلة بوفاة حسني المحسيري حتى توجهوا الى مستشفى ابو كبير، حيث كانت نقلت الجثة للتشريح، واحضروا الجثة. وفي ساعات بعد الظهر هاجمت قوات الاحتلال الجنازة واعتقلت ابن الشهيد وقريبا له.

وعلم، في وقت لاحق، ان جثمان الشهيد ووري التراب في مقبرة «قبة راحيل» في بيت لحم. وافاد ذوو الشهيد ان علامات ضرب كانت بارزة على جسده وان علامات خنق، كما يبدو، بدت واضحة على عنقه. واضافوا انهم لم يحصلوا على تقرير معهد التشريح في ابو كبير.

وخلافا لذلك افاد الناطق بلسان شرطة القدس، ردا على اسئلتنا، ان التقرير الصادر عن «ابو كبير» لا يشير الى اية علامات عنف على جثة القتيل. واضاف: لقد مات كما يبدو، موتا طبيعيا.

ولم يستطع الناطق بلسان شرطة القدس ان يحدد شكل الموت الطبيعي (هل هو نوبة قلبية مثلا؟). وسئل: كيف وصل حسني المحسيري الى «بيت مئير» (بيت لحم): فاجاب: اسألوا عائلته.

ولم يجد جوابا ثانيا للسؤال عن سبب وجود الجثة داخل قن دجاج!!

الاحتلال يتكلم عن «الهدوء النسبي» وحصاد الضحايا مستمر

استشهاد فتى (١٦ عاما) واصابة ام لثلاث
بجراح خطيرة في الرأس ـ في قرية «عبوين»

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت عدة صدامات في اماكن متفرقة في الضفة والقطاع يوم امس الاربعاء، بادر الى معظمها جنود الاحتلال الذين اقتحموا قريتي عارورة وعبوين المتجاورتين (رام الله) فتصدى لهم الاهالي ـ رغم التفوق الهائل للجنود مما ادى الى سقوط الشهيد الفتى مجدي محمود يوسف هلال (١٦ عاما) واصابة السيدة فاطمة يوسف عبد الرحيم قاسم (٢٩ عاما) وهي ام لثلاثة اطفال بجراح خطيرة في الرأس.

وعلم ان دوريتي جنود حاولتا في ساعات الصباح الباكر اقتحام قرية عارورة دون جدوى. فعاودت عشرات السيارات العسكرية (قدرت بين ٣٥ و ٤٥ سيارة) محاولة اقتحام القرية بمساعدة طائرة مروحية من دخول القرية بعد صدامات عنيفة مع اهلها اسفرت عن اصابة العديد منهم. وذكر شهود عيان ان جنود الاحتلال بدأوا بمحاولة انزال نحو (٥٠) علما فلسطينيا ترفرف في سماء القرية منذ فترة طويلة.

وتابعت قوات الاحتلال هجومها على القرية المجاورة (عبوين) لتلقى مقاومة عنيفة هناك ايضا اسفرت عن سقوط الفتى مجدي هلال برصاصة في صدره وليفارق الحياة في مستشفى رام الله بينما اصيبت الام فاطمة قاسم برصاصة استقرت في الراس (وافادت مصادر مستشفى المقاصد في ساعة متاخرة من يوم امس ان المواطنة لا تزال في غيبوبة تامة) واصيب آخرون في القريتين (عارورة وعبوين) بجراح مختلفة عرف منهم احمد يوسف محمود (١٦ عاما)، رصاصة في الرأس وحالته متوسطة. صبحي عبد الكريم محمد (١٩ عاما)، رصاص في يده اليمنى اصاب الاوردة والشرايين. حسن فؤاد القرع

■ البقية ص٢ ■

الاحتلال يتكلم عن «الهدوء النسبي»

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

(٢٠ عاما)، رصاصة في الصدر ومثله محمد عمر احمد محمد (١٩ عاما). زبيدة فؤاد حسن داود (٢٣ عاما)، رصاصة في الرجل اليمنى. اسامة محمود خير الدين (٣٣ عاما)، ضرب هراوات وكسور في انحاء مختلفة من جسمه. موسى محمد سليمان (٢٣ عاما)، رصاصة في العين اليمنى ادت الى اقتلاعها (أدخل مستشفى العيون في القدس) وعباس عبد الله محمد (١٨ عاما)، رصاصة في الرجل اليمنى.

هذا وفرضت قوات الاحتلال، ولا تزال، حصارا مشددا على القريتين عقب الحادث. وكانت فرضت حصارا منذ ساعات صباح امس على قرى دير ابو مشعل وبيت لقيا وعابود.

من ناحية ثانية جرت مظاهرة في البلدة القديمة في رام الله وحطمت سيارة مستوطن واصطدم المتظاهرون بجنود الاحتلال الذين استخدموا قنابل الغاز والرصاص والعيارات المطاطية لقمع المتظاهرين واعتقل ثلاثة شبان.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سيارة اسرائيلية انحرفت عن الشارع بعد رشقها بالحجارة على مفترق بلدة الرام على طريق القدس ـ رام الله.

واغلقت ابواب متاجر مدينة بيت لحم قبل الوقت المحدد يوم امس استعدادا لتشييع جنازة الشهيد «المحسيري» وجرت اعمال رشق بالحجارة على شارع الخليل ـ القدس وجرت مطاردات بين الجنود والاهالي في حي «القناطر» في بيت لحم.

وجاء في وقت لاحق ان اربعين شابا اعتقلوا عقب جنازة الشهيد وان فتاة (لم يعرف اسمها) ادخلت مستشفى الحسين في بيت جالا بعد اصابتها في عينها.

وداهمت قوات الاحتلال قرية السواحرة الشرقية صباح امس، بعد محاصرتها، برفقة جرافات عسكرية اقتلعت شارات تحمل اسماء شوارع بأسماء شهداء الانتفاضة وانزلت الاعلام الفلسطينية المرتفعة في القرية وسيطر جو من التوتر الشديد على القرية طيلة اليوم (امس).

ورشقت ثلاث سيارات اسرائيلية بالحجارة في قرية العيزرية ورفعت الاعلام الفلسطينية في القرية.

وفي نابلس ادخل شابان الى مستشفى «الاتحاد» بعد اصابتهما بالرصاص خلال مصادمات في البلدة القديمة وهما بسام ابو سرية (٢١ عاما) واصيب في فخذه الايمن وفتحي نافع (١٨ عاما) في ركبته. كما ادخل الى المستشفى نفسه الشاب ناجح محمد ابو صبيحة (٢٣ عاما) بعد اصابته بعيار مطاطي في وجهه في مخيم بلاطة.

خيروهم بين قسم الجنائيين وبين الزنازين

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال، الاحد الماضي، عن الشاب منصور ابو غربية، من حي الطور في القدس المحتلة.

وكانت المحكمة حكمت عليه، في ٣/٢٩ الماضي، بتهمة التظاهر ونقل من سجن المسكوبية الى سجن الرملة. ومن هناك نقل، مع اربعة آخرين، الى سجن جنيد، حيث وضعوا مع المعتقلين الجنائيين. فاضرب الشبان الخمسة عن الطعام لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على ذلك. وطالبوا بسجنهم مع المعتقلين الامنيين. وعليه خيرهم مدير السجن بين قسم الجنائيين وبين الزنازين. ففضلوا الخيار الثاني.

ولا يزال ٣ منهم في الزنازين لغاية الآن.

تحطيم سيارات المواطنين وزجاج نوافذ المنازل في البيرة

●القدس ـ مكتب الاتحاد ـ اقتحمت قوات معززة من جنود الاحتلال، قبل منتصف ليل الجمعة (٥/١٣) العديد من منازل حي الشرفة في البيرة بحجة البحث عن شبان نصبوا متاريس في الشوارع الفرعية ورشقوا الجنود بالحجارة.

وقام الجنود بتكسير العديد من السيارات العائدة للاهالي عرف من بين اصحابها علي الخطيب والمعلمة انتصار عودة. كما حطموا زجاج نوافذ وشرفات بيوت المواطنين زلفية سرحان ونعيمة الطبجي وغيرهما من سكان الحي المذكور اضافة الى منزل السيدة ليلى صالح شقيقة رئيس بلدية البيرة المبعد عبد الجواد صالح.

عرائض من اطفال المعتقلين تناشد الرأي العام:

اعطونا الطفولة، اعطونا السلام، اطلقوا سراح آبائنا وامهاتنا

●الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنظم اللجان الشعبية في مختلف الالوية في المناطق المحتلة، عرائض تحمل صور اطفال المعتقلين في سجون الاحتلال ومعتقلات الاحتلال، موجهة للرأي العام المحلي والعالمي تناشده العمل والضغط من اجل اطلاق سراح معتقلي الانتفاضة.

وقد جاء في النص الذي اعد في لواء طولكرم ما يلي:

«نحن اطفال معتقلي الانتفاضة في مدينة طولكرم والقضاء، نناشد الرأي العام التقدمي في اسرائيل والعالم بالضغط على حكومة الاحتلال من اجل اطلاق سراح آبائنا وامهاتنا واخواننا، ونناشد كل ام وكل اب تقدمي في اسرائيل والعالم ان يساهم في اسعادنا بمناسبة عيد الفطر. ردوا الينا ضحكاتنا، امنحونا الفرح، امنحونا الحرية والسلام كسائر اطفال العالم».

قوات الاحتلال تقتحم قرية بيتين ثلاث مرات متتالية لتعتقل الشبان وتهدم الجدران وتقتلع الاشجار

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال ليل الثلاثاء (٥/١٠) قرية بيتين (رام الله) بحجة البحث عن شبان قاموا بالقاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية كانت تجوب شوارع القرية. وقام الجنود خلال عملية المداهمة باطلاق النار على خزانات المياه واعمدة الكهرباء واقتحموا عددا من البيوت وحطموا زجاج نوافذها وشرفاتها كما قاموا بتكسير زجاج سيارات المواطنين عبد الرزاق عبد الجبار ونجيب العبد سالم وعبد الجليل عبد العزيز حامد.

ومن بين المواطنين الذين تضررت بيوتهم نتيجة «العملية» علي نبيه ومصطفى زيدان (موجود حاليا خارج الضفة) كما اعتدى الجنود على شقيقته

شكوى حول تلاعب السلطات وتمديد اعتقال ابنة «بيتا»، منيرة بني شمسة

● قتلوا شقيقها وجرحوا قريبها وهدموا منزلها ومنزل عائلتها، والان يتهمونها بالتسبب في قتل المستوطنة ترتسا بورات ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه مكتب المحامية ف. لانغر، امس الاربعاء شكوى الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، والمدعي العسكري العام في الضفة الغربية حول الاستهتار المشين الذي انعكس في تمديد اعتقال ابنة قرية بيتا، منيرة صالح بني شمسة (داود)، الاثنين الماضي بدون حضور محاميتها (ف. لانغر) وبتحديد موعد بحث طلب التمديد بالتلاعب على مكتب محامية الدفاع.

ويذكر ان المحكمة العسكرية في نابلس قررت، في ٤/٢٥ الماضي، تمديد اعتقال منيرة بني شمسة لمدة ٣٠ يوما لاستكمال تحضير لائحة الاتهام ضدها خلال هذه الفترة. وعليه كان من المفروض بحث طلب التمديد الجديد بانتهاء المدة السابقة، اي في ٥/٢٤ الجاري.

وفي ٤/٢٥ قدمت المحامية المندوبة نائلة عطية (من مكتب لانغر) طلبا للافراج عن منيرة بني شمسة بالكفالة، علما بان مثل هذه الطلبات تبحث فقط ايام الثلاثاء.

وفي يوم الثلاثاء التالي (٥/٣) بررت النيابة العسكرية عدم الاستجابة لطلب بحث مسالة الافراج بالكفالة، بحجة ان احضار المعتقلة متعذر. وفي يوم الثلاثاء (٥/١٠) ادعى المدعي العسكري انه لم يحضر المعتقلة الى المحكمة لانه لا يملك رقم بطاقة هويتها. وكانت المحامية المتدربة نائلة عطية سافرت خصيصا الى نابلس وفقط في اللحظة الاخيرة ادعى المدعي العسكري عدم توفر رقم الهوية، علما بانه كان على اتصال مع المحامية طوال الاسبوع.

واتفقت المحامية مع المدعي العسكري، بطلب منه، على عدم بحث طلب الافراج بالكفالة يوم الثلاثاء الماضي (امس الاول) لكونه يصادف عيد الفطر. وعليه توجهت المحامية ف. لانغر، الاثنين الماضي الى سجن الجلمة لالتقاء موكلتها منيرة بني شمسة. فابلغت انها نقلت الى محكمة نابلس لبحث طلب تمديد اعتقالها. ولم تتمكن المحامية من دخول نابلس، علما بانها كانت تحت نظام حظر التجول. وبالتالي قررت المحكمة تمديد اعتقال المعتقلة لمدة ١٨ يوما.

هذا وعلم ان المحكمة ستبحث طلب الافراج بالكفالة عن منيرة يوم ٥/٢٤ الجاري. وعلم ايضا، ان المدعي العسكري يبحث امكان اتهام منيرة بالتسبب في موت المستوطنة ترتسا بورات (وهذا يماثل تهمة القتل في المناطق المحتلة). وذلك بدعوى انها ضربت المستوطن «الدوبي» بحجر في راسه فاطلق ثلاث رصاصات اصيبت ترتسا بورات باحداها.

ويذكر ان منيرة بني شمسة تبلغ من العمر ٢١ عاما ولها ثلاثة اطفال اصغرهم ابن سبعة شهور. وهي حامل في بداية الشهر الثالث. وكانت ضربت المستوطن «الدوبي» بحجر بعد ان قتل شقيقها واصاب قريبا لها بجراح. وبعد هذا الصدام في بيتا نسفت قوات الاحتلال منزلها ومنزل عائلتها. والان تاتي السلطات لاتهامها بالتسبب في الموت، مما يعني اتهامها بالقتل.

خلافا لرواية الجيش

شهود عيان: ثلاثة مستوطنين رشقوا السيارة بآلات حادة وسببوا موت ابراهيم ابو عيشة

● ابن الشهيد: المستوطنون حطموا جمجمة والدي بالقضبان الحديدية ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد شهود عيان ان المواطن ابراهيم مسلم العويدي ابو عيشة (٦٥ عاما، من الخليل) استشهد، الاحد الماضي (٥/١٥)، متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم ١٠ الجاري جراء قيام المستوطنين برشق السيارة التي كان يسافر فيها بالحجارة والادوات المعدنية.

واوضح شهود العيان ان ثلاثة مستوطنين كانوا واقفين في حوالي

■ البقية ص٢ ■

جنود اسرائيليون يعترفون: تعذيب واهانة المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة - قاعدة سائدة

● تل ابيب - «ان عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في المناطق الفلسطينية المحتلة يبرزون كمحتلين من النوع الاكثر قذارة» - هذا ما اكده جنود احتياط اسرائيليون لمراسل صحيفة «هآرتس» للشؤون العسكرية بعد ان انهوا هم انفسهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقال هؤلاء الجنود ان اقدام الجنود على تعذيب واهانة المواطنين الفلسطينيين اصبح قاعدة سائدة وليس هناك من يسعى لمكافحتها ووضع حد لها! وذكر هؤلاء الجنود انهم كانوا شهود عيان على عدة ممارسات وحشية ارتكبها زملاؤهم ضد المواطنين العزل، وتتراوح هذه الممارسات القذرة بين تعرية المواطنين من ملابسهم بقصد الاهانة وبين كيل الضرب المبرح لهؤلاء المواطنين دون سبب.

■ البقية ص٢ ■

جنود اسرائيليون يعترفون: تعذيب واهانة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واضاف جنود الاحتياط : ان كبار قادة الجيش صامتون ازاء ما يجري لانهم مقطوعون عن حقيقة الاحداث ولا يحصلون على التقارير الكافية - حسب ما جاء في «هآرتس» - وان غالبية الجرائم من هذا النوع تظل طي الكتمان لان المواطنين لا يجرؤون على رفع الشكوى لسلطات الاحتلال.

وفي هذا السياق ذكر مراسل «هارتس» انه كان نفسه شاهد عيان على جريمة من هذا النوع وقعت في مخيم الامعري قرب رام الله المحتلة: فقد شاهد المراسل مجموعة من جنود الاحتلال يجرون فتى فلسطينيا الى المعتقل ورغم ان الفتى لم يظهر اية معارضة الا ان الجنود انهالوا عليه بالضرب المبرح. ولم تسلم ام الفتى واختاه من اعتداء الجنود ومن شتائمهم السافلة دون ان يكون لذلك اي مبرر - كما اكد المراسل.

شهود عيان: ثلاثة مستوطنين رشقوا

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

السادسة صباحا على مفرق «كريات اربع» في منطقة «راس الجورة» على مدخل الخليل الشمالي. وكان ابراهيم ابو عيشة راكبا في سيارة الى جانب السائق. فرشقها المستوطنون بالحجارة والقطع المعدنية الحادة. واسفر ذلك عن اصابة المواطن المذكور بعدد من الجروح الفظيعة في الرأس. ونقل الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة لتلقي العلاج. وفارق الحياة، كما اسلفنا، في ٥/١٥ . وشيع اهالي المدينة جثمانه، في اليوم نفسه، بما يليق بالشهداء.

وكانت الصحف العبرية نشرت روايتين حول استشهاد المواطن ابراهيم ابو عيشة. الاولى رواية لابنه، الذي كان معه في السيارة، وجاء فيها ان المستوطنين اخرجوه من السيارة وحطموا جمجمته بآلات حادة.

والرواية الثانية، الصادرة عن سلطات الجيش، تقول ان المواطن كان مسافرا في سيارة عليها شارة صفراء (اسرائيلية) وانه رشق بالحجارة بالقرب من بلدة حلحول، مما ادى الى اصابته وبالتالي الى وفاته!

وعليه يؤكد شهود العيان ان رواية الجيش تستهدف التغطية على جريمة المستوطنين، ليس إلا.

ومن جهة ثانية علم ان عضو الكنيست اميرة سرطاني (مبام) توجهت الى وزير الشرطة وطالبته بالتحقيق في هذا الحادث.

في ظل سياسة القمع والتمييز والتهور القومي الحكومية:

التلاميذ اليهود يحملون صورة سيئة جدا عن العربي وصورة اليهودي سيئة جدا في أذهان التلاميذ العرب

● حيفا - ظهر من استطلاع اجراه مركز «بيت الكرمة» في حيفا ان التلاميذ اليهود يحملون صورة سلبية سيئة جدا عن العرب وكذلك فان التلاميذ العرب يحملون صورة لا تقل سوءا عن اليهود.

ففي نطاق الاستطلاع طلب من تلاميذ الصف الحادي عشر في احدى المدارس اليهودية ان يكتبوا ما هو الانطباع الذي تثيره فيهم كلمة عربي فجاء الجواب: انه مخرب، متخلف، موت، نتن، قاتل، مغتصب، طابور خامس... ولم يكن بين عشرات الكلمات السيئة سوى كلمتين «ايجابيتين»: مضياف وانسان.

جندي يقوم بالضرب، قاتل اطفال، سكين في الظهر... وكتب تلميذان ان التداعي الذي ينطبع لديهما عند سماع كلمة يهودي هو سلام وحسن جوار.

ومن الواضح تماما هنا ان سياسة الحكومة القائمة على القمع والاحتلال والتمييز تجاه العرب وعلى غرس الافكار الهدامة في عقول الاطفال اليهود، هي سبب هذه الظاهرة المقلقة.